الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الإثنين ٨ تموز ٢٠٢٤ | الموافق ٢ محرم ١٤٤٦ هـ | العدد ٤٢٦٧ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | July 8, 2024 | No. 4267 | 18th year

«التربية» ترى أنها ستؤدي حتماً إلى خفض معدلات القبول الجامعي

١٢١ ألف طالب وطالبة نجحوا في الشهادة الثانوية.. وتراجع العلامات المرتفعة

محمود الصالح

بلغ عدد الناجحين في امتحانات الشهادة الثانوية 121761 طالباً وطالبة من جميع الفروع وبنسبة نجاح 53. 53 بالمئة، وهناك 45661 طالباً وطالبة من الراسبين يحق لهم التقدم للدورة الثانية في هذا العام، وفي الوقت نفسه هناك 59740 طالباً وطالبة رسبوا ولا يحق لهم التقدم للدورة الثانية، بعدما أعلنت وزارة التربية أمس نتائج امتحانات الدورة الأولى لعام 2024 وبلغ عدد المتقدمين من جميع الشهادات 227435 طالباً وطالبة.

وذكر بيان وزارة التربية أن نسبة من يحق لهم التقدم للدورة الثانية من الراسبين من الفرع العلمي 22.26 بالمئة، وهناك 19.33 بالمئة لا يحق لهم التقدم للدورة الثانية، أما الفرع الأدبي فإن نسبة من يحق لهم التقدم للدورة الثانية 17.13 بالمئة، وهناك 38.09 بالمئة لا يحق لهم التقدم للدورة الثانية.

اللافت في نتائج هذه الدورة الامتحانية هو التراجع الكبير في عدد الذين حققوا علامات من كل شريحة، حيث إن من حققوا علامة في الشريحة بين 2300 و2400 لا يزيد عددهم عن 3784 طالباً وطالبة، على حين كانوا في العام الماضي أكثر من 8 آلاف طالب وطالبة، وبررت وزارة التربية ذلك أنه نتيجة تراجع كبير في حالات الغش وضبط العملية الامتحانية، وهذه النتائج، حسب وزارة التربية، ستؤدي حتما إلى خفض معدلات القبول الجامعي.

أ. د. بثينة شعبان

من دون أسماء ومن دون شعوب

أكثر ما يميّز عالم اليوم هو القلق الذي يعتري معظم سكان هذا الكوكب، قلق على رحيل الماضي من دون أن يؤسس لتواصل دائم مع الحاضر والمستقبل، وقلق على جيل كأنّما تمّ اجتثاث جذوره من دون أن تنبت له جذور أخرى، وقلق على انحسار القيمة العليا للإنسان والكرامة الإنسانية حتى في أعين رعاتها والساهرين عليها أو المكلفين بالسهر عليها من مجتمعاتهم ومؤسساتهم، حيث أصبح الجميع أرقاماً أو جملة وفئات من البشر يتمّ التنويه إلى مصيرهم بعبارات عابرة، وليس أدلّ على ذلك ممّا يحصل لأهلنا في غزة حيث تمّ قتل مئات الآلاف بمن فيهم عشرات الآلاف من الأطفال والرضع حتى اليوم من الذين قضوا من دون أن يعرف العالم أسماءهم أو يسجّل الحاضر أي شيء عنهم أو عن تاريخهم وأحلامهم، وكذلك عشرات الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال البغيض الذين يتعرضون لأبشع أنواع التعذيب والتنكيل والإهانة للكرامة الإنسانية، وتجويع يمتهن كل حرف من حروف الكرامة الإنسانية ويظهر أن العالم برمّته وليس فقط الحكومات الغربية المتصهينة ولا الإعلام الغربي المسيّر بالمال الصهيوني وحسب، قد تخلّى عن مسؤولياته اتجاه حياة وحقوق وحرية وكرامة بني البشر كافة.

علّ هذا يفسر المشادات التي أحدثها إطلاق سراح مدير مجمع الشفاء الطبي في غزة الدكتور محمد أبو سلمية، بعد سبعة أشهر من اعتقاله، لأنه مثال حي عن الظلم الصهيوني والتمادي في الإجرام، ولأنه اسم ووجه وشخص تثق الناس بما يقول، فهو صاحب مبدأ وأخلاق ومن الخطير أن يعرف الناس في أنحاء العالم أشخاصاً بأسماء ووجوه ومصداقية تتحدث عمّا يجري فعلاً في المعتقلات الصهيونية التي فاقت معتقلات النازية بأشواط من الوحشية وما أكثرها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وعلّ هذا هو السبب الخفي وراء ارتكاب قوات الاحتلال جرائم غير مسبوقة بتجريف أي مركز له علاقة بالذاكرة الثقافية أو المجتمعية أو المهنية في فلسطين، لأن الهدف ليس فقط إبادة البشر، وإنما إبادة الذاكرة بما فيها الذاكرة التاريخية الأصيلة التي تحمل عطر المكان ومكونات الهوية المتوارثة عبر قرون، والتي تقضّ مضاجعَ المحتلين المستحدَثين العابرين في الأرض والذين لا يعرفون جذوراً ولا يشمون عبق التاريخ ولا يعرفون للمكان نكهة أو قواماً.

وللردّ على هذه الآلة الساحقة لإنسانية الإنسان، لابدّ أن نتبنى نحن المدافعون عن الكرامة البشرية وحق الإنسان في العيش الحرّ الكريم بعيداً عن الحرب والدمار والامتهان والتنكيل وأن نسجّل ونبجّل كل اسم قضى من أجل نصرة الحق، ولابد لنا أن نشكّل جيوشاً من كتاب القصص ليقصّوا على البشرية قصص هؤلاء الذين ضحوا بأنفسهم وذويهم في سبيل إعلاء راية الحق والذين جاهدوا وصمدوا وصبروا فغيّروا معادلات القوى ووضعوا تعريفاً جديداً للحروب، حيث لا تستطيع قوة مهما طغت وتسلّحت وتمّ رفدها بكل أنواع السلاح والمال، أن تكسر إرادة مقاومين لا يمتلكون إلا الإيمان بالله والأرض والتضحية بأنفسهم كي لا يعبر الظلم على أجسادهم ويطول آخرين أبرياء. يجب ألا يبقى الضحايا والمقاومون من دون أسماء وأن تتمّ الإشارة إليهم كمجموعات وعشرات بل أن نفرد لهم صفحات السجلات التاريخية ولكل ما عملوه وكل ما حلموا بإنجازه وكل ما ضحوا به وقاوموا من أجله وكل المثل التي جسدوها بإيمانهم وأفعالهم.

وكما أنه من المتعمّد من المعتدين وقوى الظلام أن يحوّلوا البشر إلى أشياء وأن ينزعوا عنهم كل صفة إنسانية تدفع للتعاطف والمشاركة، فإن بعض الحكومات الغربية المتصهينة الداعمة لهذه الأعمال الإجرامية تمارس نوعاً آخر من القهر وسلب الكرامة على شعوب بلدانها ذاتها، فتمضي في غيّها وتمارس كل أنواع الحروب والقتل والعنف متجاهلة تماماً آراء شعوبها وحاجة هذه الشعوب إلى سياسات وإنفاق مختلف تماماً عمّا تقرّه حكوماتهم لأسباب لا علاقة لها بمصلحة الشعوب الحقيقية.

ففي الوقت الذي يركز فيه المجمع الصناعي العسكري في الولايات المتحدة على اختلاق الحروب واستمرارها من أجل جني التريليونات من الأرباح وتمويل وتطوير صناعات الأسلحة، فإن هذا يأتي على حساب كل المجالات المجتمعية الأخرى من تعليم وصحة وبنى تحتية، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال تعاني قطاعات التربية والتعليم والنقل والصحة نقصاً شديداً في الموارد ويطالبون منذ سنوات بتخصيص نسبة بسيطة من الضرائب لهذه القطاعات بدلاً من تطوير صناعة الأسلحة التي تستخدم في الحروب، لكن ذوي الشأن يعملون على مدار مختلف تماماً من مدار شعبهم ويواصلون الاهتمام بزيادة ثرواتهم والحفاظ على مناصبهم وإيصال شركائهم إلى مواقع اتخاذ القرار حتى كأن انفصاماً حقيقياً حاصل بالفعل بين الحكام والمحكومين.

وقد ظهر هذا الأمر جلياً أيضاً في الانتخابات التي خاضتها فرنسا وبريطانيا حين أصبح واضحاً أن متخذي القرار لم يكونوا على صلة مع الناس التي تتظاهر في الشوارع ويُسمح لها بذلك من دون أن يتمّ الإصغاء إلى ما تريد ناهيك عن وضع ما تريده على جدول الأعمال ومناقشته وربما تنفيذه لما فيه الخير العام، وقد شهدنا هذا الأمر بكل وضوح من خلال التحركات التي عمّت الجامعات الأميركية دعماً لأهل فلسطين، وبدلاً من الاستماع لهؤلاء الذين يمثلون نخبة المجتمع الأميركي تمّ قمعهم بطرائق مهينة والتحقيق مع رؤساء الجامعات وسحل أساتذة وعمداء كليات ورؤساء أقسام على الأرض في صورة مهينة ليس لهؤلاء، وإنما لحقيقة الحكم في الولايات المتحدة وديمقراطيته المزعومة.

والدروس المستفادة والمستقاة من ضحايا من دون أسماء وحكومات من دون شعوب هي أن هذه الأساليب وإن أعطت ثماراً وهمية للقائمين عليها فهي من دون شك غير قابلة للاستمرار وسيؤدي العمل بها وتجاهل الواقع والانفصام المفرط عن موجبات الأمور إلى نتائج كارثية لا تحمد عقباه، إذ لا يمكن للظلم والقتل والاحتلال أن يؤسس لديمومة الظالم مهما عتى أمره وبلغ جبروت قوته أبداً، وبدلاً من العودة خطوة إلى الوراء والتفكير بنوع من الحكمة عمّا يمكن فعله، يمثل الاستمرار بهذا الأسلوب انتحاراً حقيقياً للظالم وأدواته وحين يطوي الزمن بعضاً من صفحاته لن يتمكن أحد من الفصل بين النتائج والمسببات وسيُختزل الزمن الفاصل بينهما حتى أنه لا يكاد يُرى، والأمر ذاته ينطبق على حكومات تظن أنها تعمل من أجل تعزيز قوتها، في حين هي تراكم الخطأ تلو الخطأ الذي لن ينفع معه تراجع بعد حين، بل سيؤدي إلى انهيار كامل للمنظومة برمتها وسيعمل الشعب حينها على بناء منظومة جديدة بحكام ومثل وقوانين ومؤسسات لا علاقة لها بما تمّت المحاولة للحفاظ عليه من قبل من سبق.

سبب الأسى والحزن والألم والإحباط في عالم اليوم هو أن الطغاة يتجاهلون كل القيم والقوانين التي أفرزتها الطبيعة وكل الدروس التي كرّرها التاريخ مراراً وتكراراً وقد يكون هذا نتيجة جهل أو نتيجة عجز لأنهم يقتربون من النهايات ولا قدرة لهم اليوم على تغيير المسار فقد ذهب قطار أعمالهم بعيداً جداً في غيّه ولا مجال لديه سوى استكمال طريقه إلى الهاوية التي سيصلها حُكماً بعد حين.

/https://b-shaaban. com

محاولة لخلط الأوراق والاحتلال استهدف قواعدها بريف عفرين

«قسد» ترد على أنباء التقارب السوري- التركي بتسخين جبهات شمال حلب

قوات الاحتلال التركي تقصف مواقع «قسد» بريف عفرين (عن الانترنت)

حلب- خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي

سخنت وحدات مسلحة تابعة لميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، جبهات ريف حلب الشمالي، واستهدفت قاعدة للاحتلال التركي، الذي رد بدوره على قصف مناطق شمال حلب.

مصادر أهلية بريف حلب الشمالي، أوضحت أن ما يسمى «وحدات حماية عفرين»، التابعة لـ«قسد» والمتمركزة في جيوب شمال حلب، قصفت أمس بقذائف صاروخية قاعدة البحوث العلمية للاحتلال التركي غير الشرعية، الواقعة إلى الشرق من إعزاز.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن القذائف الصاروخية التي أطلقتها «تحرير» عفرين، وعددها 7 صواريخ، سقطت في محيط القاعدة العسكرية التركية، باستثناء واحدة منها أصابت سور القاعدة مخلفة أضراراً من دون وقوع خسائر بشرية في صفوف الجنود الأتراك أو لدى الميليشيات التابعة لجيش الاحتلال التركي والموكل إليها حماية القاعدة، التي تعد من أهم القواعد العسكرية التركية بريف حلب الشمالي، والتي تتعرض باستمرار لهجمات من الوحدات الكردية.

وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال التركي ردت على استهداف قاعدتها العسكرية في إعزاز، بقصف مدفعي طال بلدتي المالكية وشوارغة التابعتين لعفرين، ما أدى إلى تبادل للقصف المدفعي بين الطرفين، من دون التأكد من وقوع خسائر بشرية في صفوفهما، أو في صفوف السكان المدنيين.

مصادر مراقبة للوضع في ريف حلب الشمالي، ردّت سعي «قسد» عن طريق أدواتها إلى تسخين الوضع الميداني شمال حلب، إلى انزعاجها من تقارب أنقرة من دمشق ومن تصريحات المسؤولين الأتراك الراغبين بإحداث تقدم وخرق في جدار العلاقات بين البلدين الجارين، ولذلك تسعى إلى زعزعة استقرار المنطقة للحيلولة من دون تحقيق أي خطوات تقارب على الأرض، بأنها ستنعكس سلباً على وجودها شمال وشمال شرق البلاد، بدليل معارضة متزعميها لهذا التوجه، حسب ما كشفت تصريحاتهم الأخيرة.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن توقيت التصعيد العسكري لـ«قسد» وفي أهم جبهات ريف حلب الشمالي، ما هو إلا محاولة مكشوفة لخلط أوراق المنطقة الحيوية، التي طالما صرح رئيس الإدارة التركية رجب طيب أردوغان برغبته باختراقها عبر عمل عسكري للوصول إلى مدينة تل رفعت، بغية إقامة ما يسمى «المنطقة الآمنة» المزعومة وبعمق 30 كيلو متراً داخل الأراضي السورية، غير أن تحقيق «تفاهمات» سورية- تركية عبر مفاوضات بين الجانبين من شأنه أن ينزع فتيل أي مواجهة أو أي عمل عسكري تركي باتجاه الأراضي السورية.

هذه المعطيات جاءت في وقت واصلت فيه وحدات الجيش العربي السوري دك مواقع تنظيم جبهة النصرة الإرهابي وحلفائه من الميليشيات المسلحة في ريف إدلب، رداً على اعتداءاتهم المتكررة على نقاط عسكرية بمنطقة خفض التصعيد.

في حين ساد الهدوء الحذر والتام مختلف محاور التماس في قطاع سهل الغاب الشمالي من منطقة خفض التصعيد.

وفي البادية الشرقية، اشتبكت الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة مع خلايا من تنظيم داعش الإرهابي ببادية الرقة.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الاشتباكات أسفرت عن مقتل نحو 7 إرهابيين من الدواعش وإصابة آخرين، وفرار الناجين من نيران الوحدات المشتركة باتجاه عمق البادية.

أردوغان يواصل تصريحات التقارب مع دمشق ويتعمد تجاهل احتلال قواته للأراضي السورية

الوطن

واصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إطلاق ما يحلو له من تصريحات بشأن التقارب مع سورية، وإعادة العلاقات إلى ما كانت عليه في الماضي، متصدراً بتصريحاته وبشكل شبه يومي عناوين الأخبار، في محاولة منه لخلق أجواء سياسية وإعلامية توحي بوصول مسار التقارب إلى نهايات سياسية إيجابية.

أردوغان الذي تعمد حتى اللحظة عدم الإتيان على ذكر احتلال بلاده للأراضي السورية، ورفض إطلاق أي تصريح يوحي بإمكانية انسحاب قواته من الأراضي السورية المحتلة شمالاً، حاول أمس وضع الكرة السياسية في الملعب السوري بالقول: إن أنقرة بانتظار اتخاذ سورية خطوة لتحسين العلاقات ليتسنى لبلاده أن «تستجيب بالشكل المناسب»!

ووفقاً لجملة التصريحات التي أطلقها أردوغان حتى اللحظة فإن تعمد الأخير تجاهل المطالب السورية الواضحة بخصوص احتلال أراضيها والإعلان علانية عن نية الانسحاب منها والإشارة بالاسم إلى التنظيمات الإرهابية، يعني بالضرورة بأن أنقرة لا تبدو جاهزة لتنفيذ هذه المطالب، رغم تواصل الاتصالات واستمرار التحركات السياسية التي تقودها موسكو وعدد من العواصم العربية.

وكان أردوغان قال وهو على متن الطائرة التي أقلته خلال عودته من ألمانيا إلى تركيا أمس: «سنوجه دعوتنا إلى الرئيس الأسد وقد تكون في أي لحظة، ونأمل أن نعيد العلاقات التركية-السورية إلى ما كانت عليه في الماضي»، زاعماً أن التحركات السياسية وصلت حتى الآن إلى مرحلة بحيث إنه بمجرد اتخاذ دمشق خطوة لتحسين العلاقات مع تركيا، سوف تبادر أنقرة بالاستجابة بشكل مناسب.

وأشار رئيس الإدارة التركي إلى الدورين الروسي والعراقي في عملية تحريك المسار السوري- التركي، وأوضح أنه لدى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مقاربة بشأن لقاء أردوغان مع الرئيس الأسد، كما أن رئيس وزراء العراق محمد شياع السوداني لديه مقاربة أيضاً، وأضاف: «نتحدث هنا عن الوساطة فما المانع منها مع جارتنا»؟ وتابع «سنوجه دعوتنا وقد تكون في أي لحظة، ونأمل أن نعيد العلاقات التركية-السورية إلى ما كانت عليه في الماضي».

بدورها، نقلت وكالة «تاس» الروسية عن أردوغان أن نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، يدرس خيار إجراء اجتماع حول تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق في تركيا، وقال رئيس الإدارة التركية: إن «بوتين يدرس خيار عقد اجتماع في تركيا، ولرئيس وزراء العراق أيضاً نهجه الخاص إزاء هذه القضية، نحن نتحدث دائماً عن الوساطة، ولكن لماذا لا يستطيع جيراننا أن يكونوا وسطاء»؟

وحتى اللحظة لم ترد دمشق بشكل رسمي على تصريحات أردوغان الأخيرة، لكن من مصادر متابعة في دمشق كانت كشفت الأربعاء الفائت لـ«الوطن» بأن اتصالات عربية وروسية لا تزال مستمرة لضمان سيادة الأراضي السورية كاملة قبيل أي اجتماع مزمع عقده بين دمشق وأنقرة في بغداد في وقت لم يحدد ولم تتضح ظروفه حتى الآن وفقاً للمصادر، التي قالت: إن هناك اتصالات مستمرة مع موسكو وعواصم عربية تضمن أن يخرج أي لقاء مع الجانب التركي بتعهد واضح وصريح وعلني بالانسحاب من كامل الأراضي السورية التي يحتلها الجيش التركي ومن لف لفيفه وفق أجندة محددة زمنياً.

وأضاف المصدر: إن هذه ليست شروطاً مسبقة كما يحلو للبعض تسميتها، بل هي قاعدة أساسية يمكن البناء عليها للبحث في المتبقي من الملفات.

رئيس الوزراء يقدم استقالته اليوم.. والمتطرفون مُحبَطون

فرنسا من اليمين إلى اليسار و«الجبهة الشعبية» تقلب الطاولة

الوطن- وكالات

من اليمين إلى اليسار انقلبت البوصلة الداخلية الفرنسية إثر النتائج التي أفرزتها انتخابات الدورة الثانية التشريعية، لتظهر الأرقام تصدر تحالف «الجبهة الشعبية الجديدة» اليساري نتائج جولة الحسم، متبوعاً بتحالف الرئيس إيمانويل ماكرون «معا»، فيما حل اليمين المتطرف ثالثاً.

الانتخابات التي شهدت مشاركة قياسية من قبل الناخبين الفرنسيين، لم تتمكن فيها أي من الكتل السياسية من الحصول على الأغلبية المطلقة، طالب فيها زعيم ائتلاف اليسار الفرنسي جان لوك ميلونشون، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدعوة أحزاب اليسار الفرنسي لتشكيل الحكومة.

وقال ميلونشون: «ماكرون تعرض للهزيمة وعليه أن يعترف بذلك من دون محاولة الالتفاف»، مضيفا: إن «هزيمة ماكرون مؤكدة بشكل واضح».

ويقدر حصول «الجبهة الشعبية الجديدة» على 172 إلى 215 مقعداً ومعسكر ماكرون على 150 إلى 180 مقعداً وحزب التجمع الوطني الذي كان يُرجح في الأساس حصوله على أغلبية مطلقة، على 115 إلى 155 مقعداً، لتضع هذه النتائج تحالف الجبهة الشعبية على الطريق لتحقيق فوز غير متوقع على حزب التجمع الوطني اليميني، بعدما كان تحالف الرئيس إيمانويل ماكرون الوسطي متقدما بفارق ضئيل على حزب التجمع الوطني بزعامة مارين لوبان في المعركة على المركز الثاني. وفي أول تعليق له طالب ماكرون بتوخي الحذر في تحليل نتائج الانتخابات التشريعية، فيما أعلن رئيس وزرائه عزمه تقديم الاستقالة من منصبه اليوم، وقال: «اليسار المتطرف حقق نتائج تاريخية ولكل الفرنسيين أقول أحترم خياركم»، مضيفا: «علينا العمل على بناء نظام سياسي جديد».

بدوره اعتبر رئيس حزب التجمع الوطني اليميني جوردان باردیلا أن ما وصفه بتحالف العار حرم الفرنسيين من سياسة إعادة التأهيل اللازمة، وألقى بفرنسا إلى أقصى اليسار، وقال: «الكثير من الفرنسيين يشعرون بالإحباط بعد ظهور نتائج الانتخابات، نتائج الانتخابات ترمي فرنسا في حضن أقصى اليسار».

ويحتاج أي تكتل الحصول على 289 مقعداً لتحقيق الأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية.

حزب الله يوجع العدو شمالاً وصواريخه تدخل ربع مليون إسرائيلي إلى الملاجئ

تسعة أشهر على حرب الإبادة.. الشهداء تجاوزوا الـ٣٨ ألفاً والمقاومة: روحنا القتالية عظيمة

الوطن

بالقذائف والعبوات والصواريخ واصلت المقاومة على جبهتي غزة وجنوب لبنان تصديها واستهدافها لقوات العدو الإسرائيلي مكبدة إياه المزيد من الخسائر، فبعد 9 أشهر على اندلاع «طوفان الأقصى»، كبدت المقاومة الفلسطينية قوات الاحتلال المتوغلة في محاور قطاع غزة، مزيداً من الخسائر، وسط تحذيرات من أن جيش الاحتلال بات منهكاً من خوض القتال.

أما على الجبهة الشمالية فقد أكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن حزب الله أطلق ما يزيد على 100 صاروخ، مدخلاً ربع مليون إسرائيلي إلى الملاجئ، مُشيرة إلى أن ذلك يأتي «في سياق محاولته ردع إسرائيل عن مواصلة الاغتيالات في لبنان».

وبينما يتواصل سماع صفارات الإنذار في شمال فلسطين المحتلة، حسبما أكدت مختلف وسائل الإعلام في كيان الاحتلال، أكد مراسل موقع «إكسيوس» الأميركي في فلسطين المحتلة، باراك رافيد، نقلاً عن مسؤولين أميركيين، أن أميركياً أصيب في هجوم صاروخي لحزب الله على موقع عسكري إسرائيلي على الحدود مع لبنان، مشيرا إلى أنه لا يزال من غير الواضح ما كان يفعله أميركي في هذه المنطقة، وهي منطقة عسكرية مغلقة.

المقاومة الإسلامية في لبنان مبثلة بحزب الله، أعلنت بدورها أنها شنّت هجوماً جوياً بأسراب متتالية من المسيّرات الانقضاضية على مركز الاستطلاع الفني والإلكتروني بعيد المدى على الاتجاه الشرقي في جبل الشيخ، في الجولان السوري المحتل، وأصابت قببه وتجهيزاته التجسسية والاستخبارية ومنظوماته الفنية، ما أدى إلى تدمير الأجهزة المستهدفة واندلاع النيران فيها بشكل كبير.

كما استهدفت المقاومة المواقع العسكرية في «ليمان» بصلية من صواريخ الكاتيوشا، رداً على الاعتداءات التي طالت القرى الجنوبية وخصوصاً في بلدتي الناقورة وعيتا الشعب.

بالتوازي أكد الناطق باسم كتائب الشهيد عز الدين القسّام، أبو عبيدة، أن المقاومين لا يزالون يقاتلون قتالاً شرساً منذ 9 أشهر ويخرجون للاحتلال كما توعدوه في اليوم الأول من العدوان، وبروح قتالية عظيمة.

وقال: «نقاتل جيشاً يستخدم المدنيين دروعاً بشرية ويقصف البيوت ويستبيح المستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس والأماكن الأثرية».

وأشار أبو عبيدة إلى أن معركة رفح الجارية منذ شهرين وما يحدث في الشجاعية وشمال القطاع ووسطه أكبر دليل على بأس المقاومة وفشل الاحتلال، الذي «لا يزال يتلقى الضربات الموجعة في كل مكان يتوغل فيه داخل القطاع».

بالمقابل واصل العدو الإسرائيلي أمس لليوم الـ275، من حرب الإبادة الجماعية بحق أهالي قطاع غزة، عبر شن الطيران الحربي غارات عنيفة على مختلف المناطق وارتكاب مزيد من المجازر ونسف المباني السكنية، ما أدى إلى ارتفاع حصيلة الشهداء إلى 38153 والمصابين إلى 87828 حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

الاحتلال الإسرائيلي مستمر بجرائمه في قطاع غزة (عن الانترنت)

توقعات أن يطرح «البعث» مرشحيه اليوم.. ولجان المراكز في ريف إدلب المحرر تؤدي اليمين القانونية

مع اقتراب موعد الانتخابات.. المنافسة الانتخابية تحتدم بين المرشحين المستقلين

محمد منار حميجو

احتدمت المنافسة الانتخابية بين المرشحين المستقلين وخصوصاً في العاصمة دمشق بانتظار أن يطرح حزب البعث العربي الاشتراكي أسماء مرشحيه لخوض انتخابات مجلس الشعب التي ستجري في الخامس عشر من الشهر الحالي، والتي من المتوقع أن تصدر اليوم بعدما عقدت القيادة المركزية للحزب اجتماعاً أمس مطولاً واستمر لعدة ساعات لمناقشة نتائج عمليات الاستئناس التي جرت على مدار شهر في فروع الحزب لإقرار قوائم مرشحيه عن الدوائر الانتخابية في المحافظات.

ومع اقتراب موعد الانتخابات طرح كثير من المرشحين المستقلين قوائم خاصة بهم تضم أكثر من مرشح في ما يسمى بـ«التحالفات الانتخابية»، ففي دمشق ظهرت قائمتان رئيسيتان تضم كبار رجال الأعمال وشخصيات معروفة في العاصمة بينهم أعضاء مجلس شعب سابقين، في صورة تبدو أنها تنبئ بمنافسة قوية بينهما، من دون أن نغفل وجود قوائم أخرى لمستقلين لكنها ليست بحجم القائمتين السابقتين، ومن دون استبعاد حصول صفقات حتى قبيل موعد الانتخابات لتقاسم حصة المستقلين في العاصمة.

وفي السياق أكد محافظ إدلب ثائر سلهب أنه تم تحديد المراكز الانتخابية في الريف المحرر استعداداً للانتخابات وذلك في المناطق التي فيها سكان سواء في المدن الرئيسية وهي خان شيخون والمعرة وسراقب أم في باقي مناطق الريف المحرر الشرقي، مشيراً إلى أنه أدت أمس لجان المراكز الانتخابية في الريف المحرر اليمين القانونية أمام اللجنة القضائية الفرعية بعدها تم تزويدها بالتعليمات اللازمة لإنجاح العملية الانتخابية، على حين تؤدي اللجان المسؤولة عن المراكز الموجودة في المحافظات الأخرى اليمين القانونية في المحافظات التي توجد فيها.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين سلهب أنه تم تحديد مراكز لأبناء محافظة إدلب المقيمين في المحافظات الأخرى وهي: دمشق وريفها وحلب وحمص وحماة وطرطوس واللاذقية.

وأكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد في تصريح سابق لـ«الوطن» أن عدد المراكز الانتخابية في سورية ٨١٥٠ مركزاً انتخابياً.